

# وَمَا كُنْتَ

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 11/06/2017

القرآن الكريم ليس كمثله كتاب..

الكتاب الذي يتحدى الأولين والآخرين على أن يأتوا بمثل سورة واحدة منه..

الكتاب الذي يجمع بين الغيب والشهادة في آن واحد..

الكتاب الذي يعيش المرحلة وفي الوقت ذاته يكشف الماضي والمستقبل..

الكتاب الذي دخل إلى خلجان النفس البشرية ليظهر ما لا يبوح به الإنسان ولا يعلمه إلا الله..

الكتاب الذي مرق حجب الغيب الثلاثة في اللحظة ذاتها التي كان يعيش المرحلة..

الكتاب الذي عالج المرحلة الآنية التي كان يعيشها النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته في مرحلة دعوية صعبة..

وفي الوقت ذاته كشف حجب الغيب المستقبلي ليعالج مرحلة أخرى سوف يقبل عليها الإسلام..

وكشف لنا حجب الغيب الماضي فأخبرنا بوقائع وأحداث عن الأمم الغابرة لم يكن أحد يعلمها..

وعلى لسان النبي ألمي لا يقرأ ولا يكتب..

ويكفي أن تقرأ في القرآن: وَمَا كُنْتَ.. وَمَا تَكُونُ.. وَمَا كَانَ.. وَمَا كُنْتُمْ

فتتأملوا كيف يخاطب الله عزوجل عبده ونبيه محمدا -صلى الله عليه وسلم-

**ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ لَوْجِيَهٖ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ أَجْمَعُوهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ** (102) يوسف

هذه الآية جاءت في سورة يوسف السورة رقم 12 في ترتيب المصحف..

وبذلك يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآية والسورة = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم

فتتأملوا كيف يتوسط لفظ (وَمَا كُنْتَ) الآية تماماً.. 6 كلمات قبله و6 كلمات بعده!

وانتبهوا إلى أن لفظ (وَمَا كُنْتَ) نفسه يتتألف من 6 أحرف!

وانتبهوا إلى أن هذه الآية جاءت في سورة يوسف السورة رقم 12، أي  $6 + 6$

وانتبهوا إلى أن الآية رقمها 102، وهذا العدد =  $17 \times 6$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1698، وهذا العدد =  $283 \times 6$

283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

لفظ (وَمَا كُنْتَ) لم يرد في القرآن إلا في هذه السور الأربع فقط..

السوره	ترتيبها	عدد آياتها
آل عمران	3	200

111	12	يوسف
88	28	القصص
69	29	العنكبوت
<b>468</b>	<b>72</b>	<b>المجموع</b>

لاحظوا مجموع تراتيب هذه السور 72، وهذا العدد =  $6 \times 6 + 6 \times 6 = 72$

لاحظوا مجموع آيات هذه السور 468، وهذا العدد =  $13 \times 6 \times 6 = 468$

مع الانتباه إلى أن العدد 13 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

تأملوا الآية من جديد..

**ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوَحِّيْهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوهُمْ أَفْرَهُمْ وَهُمْ يَفْكِرُونَ** (102) يوسف

النقاط على حروف هذه الآية عددها **23** نقطة!

23 هو عدد أعوام الوحي!

فتأملوا صدر الآية: **ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوَحِّيْهِ إِلَيْكَ!!**

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

ولكن الأعجب من ذلك هو رقم الآية!

أتدرؤن لماذا جاء رقم الآية **102** تحديداً دون غيره من الأرقام؟!

إليكم الإجابة الآن..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف ألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف لفظ (وما كُنْتَ) مجموع ترتيبها الهجائي = **102**

نعم.. إنه رقم الآية نفسها!

سؤال مهم..

أين ورد لفظ (وَمَا كُنْتَ) لأول مرة في القرآن؟

لقد ورد للمرة الأولى في هذه الآية من سورة آل عمران..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ يَكُفَّلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

العجب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 337

337 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68، وهذا الأخير =  $34 + 34 = 68$

انتبهوا إلى أن الآية تتحدث عن قصة مريم!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

لاحظوا أن لفظ (وَمَا كُنْتَ) تكرر في هذه الآية مررتين!

ما بين الموضع الأول والموضع الثاني 7 كلمات..

العجب أن اسم (مريم) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم مريم من بداية المصحف!

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (وَمَا كُنْتَ)!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

سؤال آخر..

تأملوا أول آية يرد فيها لفظ (وَمَا كُنْتَ)..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ يَكُفَّلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

وكما تلاحظون فإن لفظ (وَمَا كُنْتَ) تكرر في الآية مررتين..

فهل هناك أي آية أخرى تكرر لفظ (وَمَا كُنْتَ) فيها مررتين؟!

نعم هناك آية واحدة أخرى تكرر لفظ (وَمَا كُنْتَ) فيها مررتين وهي هذه الآية من سورة القصص..

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَحَّصَنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ السَّاَهِدِينَ (44) القصص

عجب!! لاحظوا كيف تطابق رقما الآيتين!

الآية الأولى رقمها 44 والثانية رقمها 44 أيضًا، ومجموعهما 88

88 هو عدد آيات سورة القصص حيث وردت الآية الثانية!

88 هو عدد آيات سورة القصص السورة التي ورد فيها أكبر تكرار للفظ (وَمَا كُنْتَ) في القرآن!

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران والآية الثانية جاءت في سورة القصص..

مجموع آيات سورتي آل عمران والقصص 288 آية، وهذا العدد =  $48 \times 6$

تأملوا الرقم 6 نفسه مضروبًا في العدد 48

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 337

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3296

وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا بسهولة أن الآيات المحصرة بين الآيتين عددها 2958 آية!

تأملوا العدد 102 نفسه مضروباً في العدد 29

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 48 في السورة رقم 29 وهي سورة العنكبوت..

**وَهَا كُنْتَ تَثُلو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحْتُطْهُ بِتَمِينِكَ إِذَا لَأْرَيَتَابِ الْمُبْطَلُونَ** (48) العنكبوت

تأملوا كيف تبدأ الآية: (وَمَا كُنْتَ)!

العجب أن هذه هي آخر آية في القرآن يرد فيها لفظ (وَمَا كُنْتَ)!

بل العجب كل العجب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3388

تأملوا هذا العدد المميز جيداً فهو يساوي 44 × 77

تأملوا هذا العدد مره أخرى باعتباره عددين 33 88

شقة الأيمن 88 وشقة الأيسر 33

الآن تأملوا الآيتين اللتين تكرر في كل منها لفظ (وَمَا كُنْتَ)..

**ذَلِكَ مِنْ أَئْبَاءِ الْغَيْبِ نُوَجِّهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُفُونَ أَقْلَامَهُمْ أَثْيُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ** (44) آل عمران

**وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ** (44) القصص

مجموع رقمي الآيتين = 88

ومجموع كلمات الآيتين 33

وآخر آية يرد فيها لفظ (وَمَا كُنْتَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 3388

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأملوا الأعجب..

**ذَلِكَ مِنْ أَئْبَاءِ الْغَيْبِ نُوَجِّهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُفُونَ أَقْلَامَهُمْ أَثْيُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ** (44) آل عمران

**وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ** (44) القصص

لفظ (وَمَا كُنْتَ) تكرر في كل آية من الآيتين مرتين!

الآية الأولى رقمها 44 والثانية رقمها 44 أيضاً، ومجموعهما 88

88 هو عدد آيات سورة القصص حيث وردت الآية الثانية!

وسورة القصص السورة التي ورد فيها أكبر تكرار للفظ (وَمَا كُنْتَ) في القرآن!

الآن تأملوا أين ورد لفظ (وَمَا كُنْتَ) في سورة القصص..

**وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ** (44) القصص

**وَلَكُنَّا أَنْسَأْنَا قُرُونًا فَتَطَالُلَ عَنْهِمُ الْعَفْرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثُلو عَنْهِمُ آيَاتِنَا وَلَكُنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ** (45) القصص

**وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** (46) القصص

**وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِرًا لِلْكَافِرِينَ** (86) القصص

ثلاث من هذه الآيات تبدأ بلفظ (وما كُنتَ)!

الآن تأملوا أول ثلاثة أحرف في هذه الآيات الثلاث..

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 18 مرتًّا

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 23 مرتًّا

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 47 مرتًّا

هذه هي أحرف لفظ (وما) تكررت في الآيات الأربع 88 مرتًّا!

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 88 من طريق آخر!

الآن تأملوا الآية الوحيدة التي لا تبدأ بلفظ (وما كُنتَ) من بين هذه الآيات الأربع..

ولكُنَّا أَسْنَانًا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَنْهُمُ الْغَمْرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكُنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45) القصص

العجب بل كل العجب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية = 44 نقطة!

لاحظوا أن لفظ (وما كُنتَ) يتألف من 6 أحرف!

لاحظوا أن لفظ (وما كُنتَ) يأتي بعد 6 كلمات من بداية هذه الآية

الأمر العجيب والمذهل أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 144 نقطة!

والعدد 144 يساوي  $4 \times 6 \times 6$

لاحظوا الرقم 6 نفسه مضروباً في نفسه ومضروباً في الرقم 4 وهو عدد الآيات!

تأملوا الأعجب..

آيات سورة القصص التي تبدأ بلفظ (وما كُنتَ) هي هذه الآيات الثلاث..

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ السَّاهِدِينَ (44) القصص

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُشَدِّرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46) القصص

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ (86) القصص

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 176

لاحظوا هذا العدد جيداً فهو يساوي  $88 + 88$

تأملوا كيف ينبعطف بنا النسيج الرقمي القرآني نحو العدد 88 من جديد!

وأنتم تعلمون أن 88 هو عدد آيات سورة القصص!

تأملوا العدد 176 مرتًّا أخرى فهو يساوي  $44 \times 4$

لاحظوا الرقم 4 وهو عدد آيات سورة القصص التي تضمنت لفظ (وما كُنتَ) مضروباً في العدد 44

44 هو رقم أول آية في القرآن يرد فيها لفظ (وما كُنتَ)!

44 هو رقم أول آية في سورة القصص نفسها يرد فيها لفظ (وما كُنتَ)!

44 هو رقم أول آية في القرآن تبدأ بلفظ (وما كُنتَ)!

العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 48 كلمة!

48 هو رقم آخر آية في القرآن يرد فيها لفظ (وَمَا كُنْتَ)!

روابط رقمية قرآنية عجيبة! أتريدون ما هو أعجب منها؟!

إليكم الأعجب..

إذا تأملوا هاتين الآيتين..

**وَهَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْقَرْبَىٰ إِذْ فَحَصَّيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ السَّاهِدِينَ** (44) القصص

**وَهَا كُنْتَ تَثُلو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُطْهُ بِيمِينِكَ إِذَا لَأْزَاتَ الْمُبْطَلُونَ** (48) العنكبوت

الآلية الأولى تبدأ بلفظ (وَمَا كُنْتَ).. والآلية الثانية تبدأ بلفظ (وَمَا كُنْتَ) أيضاً..

الآلية الأولى عدد كلماتها 13 كلمة.. والآلية الثانية عدد كلماتها 13 كلمة أيضاً..

الآلية الأولى عدد حروفها 52 حرفاً.. والآلية الثانية عدد حروفها 52 حرفاً أيضاً..

تأملوا (رسول الله) وهو المخاطب بالآيتين..

حرف الراء تكرر في الآيتين 3 مرات

حرف السين ورد في الآيتين مرة واحدة

حرف الواو تكرر في الآيتين 7 مرات

حرف اللام تكرر في الآيتين 10 مرات

حرف ألف تكرر في الآيتين 19 مرة

حرف اللام تكرر في الآيتين 10 مرات

حرف اللام تكرر في الآيتين 10 مرات

حرف الهاء تكرر في الآيتين 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (رسول الله) تكررت في الآيتين **63** مرة!

والعجب بل كل العجب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها **63** حرفاً!

وكما هو واضح أمامكم فإن أحرف لفظ (رسول الله) جميعها من الحروف غير المنقوطة!

وفي جميع الأحوال فإن 63 هو أجل الحبيب محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -!

ما رأيكم في هذا المنطق الرقمي العجيب؟!

ما رأيكم أن أحرف اسم (محمد) الأربع تكررت في الآيتين **21** مرة!

وما رأيكم أن أحرف لفظ (رسول) الأربع تكررت في الآيتين **21** مرة!

وما رأيكم أن أحرف اسم (الله) الأربع تكررت في الآيتين 42 مرة، أي **21 + 21**

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

بل تأملوا ما هو أعجب منها!!!

الآيات جميعها..

سوف أعرض أمامكم الآن جميع الآيات التي ورد فيها لفظ (وما كُنْت) فتأملوا..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ لُوْحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَثْيُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ يَخْتَصِّمُونَ (44) آل عمران

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ لُوْحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَفْكِرُونَ (102) يوسف

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْقَزْبِيِّ إِذْ فَصَّيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ السَّاهِدِينَ (44) القصص

وَلَكِنَّا أَسْنَانًا قُرُونًا فَتَطَّاولَ عَنِيهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45) القصص

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُشَدِّرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46) القصص

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ (86) العنكبوت

وَمَا كُنْتَ تَثْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحْكُمُ بِيَمِينِكِ إِذَا لَأْرَتَابِ الْمُبْطَلِوْنَ (48) العنكبوت

العجب أن مجموع حروف هذه الآيات السبع نفسها = 459 حرفاً □

وهذه حقيقة رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

الآن تأملوا هذا العدد جيداً فماذا يعني بالنسبة إليكم؟

هذا العدد 459 يساوي  $51 \times 9$

تأملوا الرقم 9 مضروباً في العدد 51

أنتم تعلمون أن 9 هو تكرار لفظ (وما كُنْت) في القرآن..

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 51 هنا؟

سوف أقول لكم ومن دون تردد إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الكهف..

مَا أَشْهَدُهُمْ بِخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا لِلْمُضْلِلِينَ عَصْدًا (51) الكهف

تأملوا رقم الآية فهو العدد 51 نفسه..

وتأملوا كيف تختتم الآية: (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا لِلْمُضْلِلِينَ عَصْدًا)!

لاحظوا حركة التاء في لفظ (وما كُنْت)!

تأملوا كيف يميز النسيج الرقمي القرآني بين لفظ (وما كُنْت) ولفظ (وما كُنْت)!

الفرق بين اللفظين هو حركة التاء فقط وهي بالضم أم بالفتح!

وبرغم ذلك يضع لها النسيج الرقمي القرآني نظمه المذهل!

التاء المضمة وردت في الآية مرتين في كلمتين: (أَشْهَدُهُمْ - كُنْت).

جائت في المرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 7 من بداية الآية..

وجاءت في المرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية الآية..

مجموع ترتيبها في الموضعين = 51، وهذا هو رقم الآية نفسها!

العجب أن لفظ (وما كُنْت) ورد في القرآن مرتين واحدة فقط وفي هذه الآية من سورة الكهف!

آخر كلمة في هذه الآية (عَصْدًا) هي الكلمة رقم 827 من بداية سورة الكهف!

العجب أن هذا العدد 827 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 144

والعدد 144 يساوي  $18 \times 8$

سوف تقولون إن 18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

هذا صحيح ولكن الوضع مختلف هنا!!

تأملوا أحرف الكلمة نفسها (عَصْدًا)..

حرف العين ورد في هذه الآية مرة واحدة □

حرف الضاد تكرر في هذه الآية 3 مرات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف ألف تكرر في هذه الآية 12 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (عَصْدًا) تكررت في الآية نفسها 18 مرة!

لفظ (عَصْدًا) يبدأ بحرف العين الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!

والعجب أن حرف العين لم يرد إلا مرة واحدة فقط في الآية!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأملوا من جديد..

التاء المضمة وردت في الآية مرتين في كلمتين: (أَشَهَدُهُمْ - كُنْث).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَشَهَدُهُمْ) = 101

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (كُنْث) = 43

وحاصل جمع العددين 144، وهذا العدد يساوي  $18 \times 8$

سبحان الله! تأملوا كيف عدنا إلى الإيقاع نفسه من طريق آخر!

تأملوا ماذا يقول المولى عز وجل في مطلع الآية (مَا أَشَهَدُهُمْ..)

مَا أَشَهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنفُسَهُمْ وَمَا كُنْثٌ مُتَّخِذٌ الْمُضْلِلَينَ عَصْدًا (51) الكهف

حرف الميم تكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف ألف تكرر في هذه الآية 12 مرة □

حرف ألف تكرر في هذه الآية 12 مرة □

حرف الشين ورد في هذه الآية مرة واحدة □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرات □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الميم تكرر في هذه الآية 7 مرات

هذه هي أحرف (ما أَشْهَدُهُمْ) تكررت في الآية 51 مرتاً!

51 هو رقم الآية نفسها!

تأملوا من جديد..

ما أَشْهَدُهُمْ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقُ أَنفُسِهِمْ وَمَا كَيْنَتْ مُتَّخِذًا لِلْمُضْلِّينَ عَصْدًا (51) الكهف

الكلمة الوحيدة التي تكررت في الآية هي كلمة (خَلْق)..

هذه الكلمة (خَلْق) تتتألف من ثلاثة أحرف..

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

هذه هي أحرف كلمة (خَلْق) ومجموع ترتيبها الهجائي = 51

نعم.. إنه رقم الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..

لاحظوا أن الكلمة التي تتوسط الآية هي كلمة (خَلْق) نفسها..

كلمة (خَلْق) ترتيبها من بداية الآية رقم 7 وترتيبها من نهاية الآية رقم 7 أيضاً..

كلمة (خَلْق) من ثلاثة أحرف أولها حرف الخاء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 7

كلمة (خَلْق) من ثلاثة أحرف آخرها حرف القاف وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21، ويساوي  $7 \times 3$

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

بل تأملوا الكلمة السابقة للكلمة الوسطى في الآية (وَلَا)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (وَلَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 51

نعم.. إنه رقم الآية نفسها!

مزيد من الإبهار..

سوف أختتم هذا المشهد بعرض مشوق يبهركم أيها إيهار!

سوف تخرجون من هذا العرض بحققتين في غاية الأهمية..

الحقيقة الأولى هي أن البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة مثل نظم القرآن.. حرفاً ولفظاً.. رقمًا وعدًا!!

الحقيقة الثانية هي أن الإنسان وأي إنسان مهما بلغ من العبرية والذكاء، ومهما نظر وتأمل في كتاب الله فلن يستطيع أن يستخرج من عجائبها شيئاً إلا بقدر ما يلهمه الله عزوجل ويوفقه بذلك ويرشده

تأملوا بأبصاركم وبصائركم هاتين الآيتين..

ذلك من آيات الغريب توجيه إلينك وما كنث لدینهم إذ يلقون أقلامهم أثيغم يكفل مريم وما كنث لدینهم إذ يختصمون (44) آل عمران

ولكنا أنشأنا ثرونا فتقطاول عنائهم العمر وما كنث ثاؤيا في أهل مدین تثلو عليهم آياتنا ولكنا كننا مُرسلين (45) القصص

الآية الأولى عدد حروفها 81 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 81 حرفاً أيضًا

ورد لفظ (وما كنث) في الآية الأولى بعد 6 كلمات من بداية الآية

ورد لفظ (وما كنث) في الآية الثانية بعد 6 كلمات من بداية الآية أيضًا

النقط على حروف الآية الأولى عددها 45 نقطة، والآية الثانية رقمها 45

والنقط على حروف الآية الثانية عددها 44 نقطة، والآية الأولى رقمها 44

مجموع رقمي الآيتين 89

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 89 نقطة

الآن تأملوا هذه الأحرف الأربع..

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة!

حرف الميم تكرر في الآيتين 17 مرة!

حرف اللام تكرر في الآيتين 17 مرة!

رف الياء تكرر في الآيتين 17 مرة!

تأملوا كيف تكرر كل حرف من هذه الأحرف الأربع في الآيتين 17 مرة!

من دون أن يشد أي حرف منها!!!

أنعموا النظر في هذه الأحرف فإنها أحقر لفظ (نملي) أليس كذلك؟

العجب أن لفظ (نملي) ورد في القرآن مرتين اثنتين وفي هذه الآية من سورة آل عمران..

ولَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهَا نُفْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُفْلِي لَهُمْ لِيُزَدَّادُوا إِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (178) آل عمران

انتبهوا إلى أن لفظ (نملي) لم يرد في أي آية في القرآن باستثناء هذه الآية فقط!

أول ما يلفت نظركم تجاه هذه الآية أن رقمها 178، وهذا العدد = 89 + 89

هل تذكرون هذا العدد؟

والأعجب من ذلك أن هذه الآية عدد كلماتها 17 كلمة!

لفظ (نُفلي) ورد في الآية مرتين.. في ترتيب الكلمة رقم 6 وفي ترتيب الكلمة رقم 11، ومجموعهما 17

ما بين لفظ (نُفلي) في الموضع الأول ولفظ (نُفلي) في الموضع الثاني 17 حرفاً

العجب أن أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في هذه الآية 34 مره، ويساوي  $17 \times 2$

تأملوا هذا التشابك الرقمي العجيب! هل يخطر ذلك بعقل بشر؟!

العجب أن أحرف لفظ (وَمَا كُنَّتْ) الستة تكررت في هذه الآية 36 مره، وهذا العدد =  $6 \times 6$

الآن جمعوا الآيات الثلاث..

ذلك من أَبْيَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَثْيَمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِيهِمْ إِذْ يَحْتَصِمُونَ (44) آل عمران

وَلَكُنَا أَئْسَأُنَا قُرُونًا فَتَطَاولَ عَنِيهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُ عَنِيهِمْ آيَاتِنَا وَلَكُنَا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45) القصص

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهَا نُفْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُفْلِي لَهُمْ لِيَرْدَادُوا إِنْقَاصًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (178) آل عمران

أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في الآيات الثلاث 102 مره

أحرف لفظ (وَمَا كُنَّتْ) الستة تكررت في الآيات الثلاث 126 مره

ومجموع العددين 228، ويساوي  $114 + 114$

وبالطبع تعلمون هذا العدد جيداً!!!

ولكن الأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليكم بعد!

تأملوا هذه الآيات الأربع جيداً..

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَشَأُلُّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (93) النحل

مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاطِمَ الْبَيْتَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (18) المجادلة

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرَنَا فِيهَا السَّيِّرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ (18) سباء

الآية الأولى عدد كلماتها 17 كلمة

الآية الثانية عدد كلماتها 17 كلمة

الآية الثالثة عدد كلماتها 17 كلمة

الآية الرابعة عدد كلماتها 17 كلمة

والعجب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 289 حرفاً، ويساوي  $17 \times 17$

هذه حقائق رقمية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 144 نقطة، ويساوي  $12 \times 12$

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 169، ويساوي  $13 \times 13$

ومجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 196 حرفاً، ويساوي  $14 \times 14$

تأملوا هذا المنطق الرقمي العجيب وكيف تدرجت هذه الأعداد الثلاثة: 12 - 13 - 14

هل هذا أمر عجيب بالنسبة إليكم؟

هل ترغبون فيما هو أعجب منه؟

إذاً تأملوا هذه الآيات الأربع من جديد..

أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في الآية الأولى 28 مرة..

وأحرف لفظ (وَمَا كُنْتَ) الستة تكررت في الآية الأولى 34 مرة..

ومجموع العددين = **62**

أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في الآية الثانية 27 مرة..

وأحرف لفظ (وَمَا كُنْتَ) الستة تكررت في الآية الثانية 35 مرة..

ومجموع العددين = **62**

أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في الآية الثالثة 30 مرة..

وأحرف لفظ (وَمَا كُنْتَ) الستة تكررت في الآية الثالثة 32 مرة..

ومجموع العددين = **62**

أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في الآية الرابعة 28 مرة..

وأحرف لفظ (وَمَا كُنْتَ) الستة تكررت في الآية الرابعة 34 مرة..

ومجموع العددين = **62**

تأملوا كيف توافقت الآيات الأربع على العدد 62

ولماذا هذا العدد دون سواه؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنها سوف تكون مدهشة لكم!

انتقلوا معي الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَرْبُّ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (4) إِنَّا  
الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالُّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن 7 آيات و 29 كلمة و 143 حرفاً

الآن تأملوا أحرف لفظ (نُفلي)..

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرة

حرف الميم تكرر في سورة الفاتحة 15 مرة

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرة

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة

هذه هي أحرف لفظ (نُفلي) الأربعة تكررت في سورة الفاتحة **62** مرة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأملوا أحرف لفظ (وما كُنْت)..

حرف الواو تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات

حرف الميم تكرر في سورة الفاتحة 15 مرة

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة

حرف الكاف تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرة

حرف التاء تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (وما كُنْت) الستة تكررت في سورة الفاتحة 62 مرة!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟!

إذاً وكما هو واضح أمامكم..

أحرف لفظ (نملي) الأربع تكررت في سورة الفاتحة 62 مرة!

أحرف لفظ (وما كُنْت) الستة تكررت في سورة الفاتحة 62 مرة!

لديكم سؤال هنا: ما هي علاقة سورة الفاتحة بتلك الآيات الأربع؟

للإجابة عن هذا السؤال اسمحوا لي أن أحضر لكم الآيات الأربع من جديد..

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ يُضْلِلُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلُوا عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (93) النحل

مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاطِمَ الْبَيْتَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (18) المجادلة

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدْرَنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَامًا آمِنِينَ (18) سباء

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 46 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 35 مرة

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الأربع 6 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 46 مرة

حرف التاء تكرر في هذه الآيات الأربع 5 مرات

حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الأربع 6 مرات

التاء المربوطة (ة) تكررت في هذه الآيات الأربع 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (الفاتحة) السبعة تكررت في هذه الآيات 147 مرة!

وهذا العدد 147 يساوي  $7 \times 7 \times 3$

تأملوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!

وإلى من يكذبون بهذا القرآن..

ألا تتفكرون في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!

هل يمكن للبشر مجتمعين أن يأتوا بمثله؟!

ألا تتدبرون ماذا يقول لكم هذا القرآن؟

إذا كان من تأليف محمد - صلى الله عليه وسلم - كما تزعمون..

فكيف يخاطب أحد نفسه بهذا:

وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا؟!

وكيف يخاطب أحد نفسه بهذا:

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ؟!

وكيف يخاطب أحد نفسه بهذا:

مَا كُنْتَ تَثْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحْكُمُ بِيَمِينِكَ؟!

تفكروا في هذا يا أولي الألباب؟!

هل يعقل أن يخاطب أحد نفسه بذلك؟

لن تقبل منكم عقولكم إلا أن تشهدوا وتقولوا:

وما كنت إلا رسول الله ﷺ

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).